حساس وكل حساس نام فكل انسان نام وهكذا سمي بذلك
لوصل النتايج بالمقدمات والذي حرف مبتدا او خبر مبتدا محذوف
اي هو الذي حرف ومتصل بالنصب خبر يكون مقدم واسمها
ضمير يعود على الذي او على القياس ومعمول حرف محذوف
اي النتايج وقوله او منفصولها معطوف على متصل النتايج وهو
على الموصول فالمفصول هو الذي تقطع عنه النتايج فلم
تذكر نحو كل انسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام
سمي بذلك لفصل النتايج عن القياس في الذكر وان كانت
مرادة من حيث المعنى كل منهما سوا في افادة المطلوب
وان بجزئي على كل استدل بجزئيا كل بعد تحقيقها فذا
بالاستقرا عندهم عقل اي عقل سمي بالاستقرا قال السعد والسيد
في تفسير ما ذكره الامام حجة الاسلام وهو انه عبارة عن تصفح
امور جزئية ليحكم على امر يشمل تلك الجزئيات اه ثم التصفح اما لكلها
وهو الاستقرا التام واما لاكثرها وهو الاستقرا غير التام وهو
ايضا الاستقرا المشهور كما اذا استقريت الحيوانات فرايت اكثرها
يحرك فكه الاسفل عند المضغ وربما يكون فرد من افراد الحيوان
لم نستقره على خلافه وذلك كالتمساح فانه يحرك عند المضغ فكه
الاعلى

الاعلى وكذا ان استقرينا جزئيات الحيوان الطويل العمر فوجد
قليل المرارة مثل الانسان والفرس والجمل فحكمنا على كل حيوان
طويل العمر بانه قليل المرارة والاستقرا التام فانه يفيد اليقين
كما اذا استقرينا جزئيات الحيوان فوجدنا الموت لازما لجميعها
فحكمنا بسببه على الحيوان فقلنا كل حيوان اما ماش او غير ماش
وكل ماش ميت وكل ما هو غير ماش كذلك فكل حيوان كذلك وعكسه
اي الاستقرا يدعى القياس المنطقي وهو الذي قدمه المعرف
بانه قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر
فتحقق المعلوم والمخالفة بينهما ظاهرة لان في القياس يحكم على جزئيات
كلي لوجود ذلك الحكم في الكلي فالكلي يكون وسطا بين جزئيه
وبين المحكوم به الذي هو الاكبر وفي الاستقرا ينقلب هذا فيحكم على
الكلي بواسطة وجود ذلك الحكم في جزئياته وحيث جزئي على
جزئي باشتراك بينهما خفي حمل في حكم لجامع كحمل النبيذ على الخمر
في الحرمة لجامع الاسكار فذاك تمثيل جعل قال السعد والاحسن
انه تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما ليثبت في المشبه الحكم
الثابت في المشبه به المعلل بذلك المعنى اه فيتركب من اربعة
حدود اكبر كلي وهو حرام واوسط وهو مسكر واصغر وهو النبيذ

Copyright © King Saud University